14 أكتوبر
14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الثلاثاء 1 يوليو 2025 الموافق 6 محرم 1447 هـ - العدد 17923 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

مشاركة يمنية بمؤتمر تنموي في إشبيلية

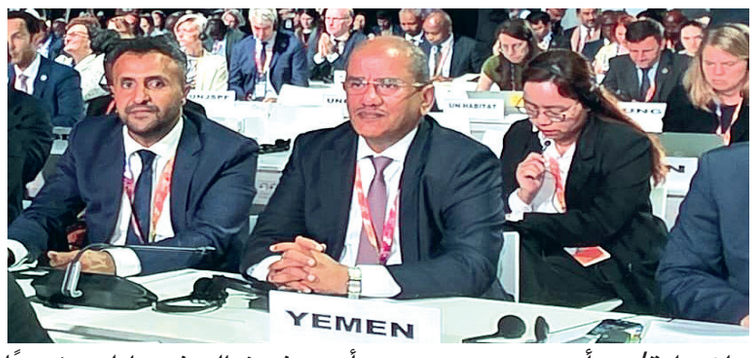

اشبيلية/ سبأ:

شاركت الجمهورية اليمنية، أمس، في المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، المنعقد في مدينة إشبيلية الإسبانية، بوفد يترأسه سفير اليمن لدى اسبانيا أوس العود.

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن المؤتمر يمثل فرصة تاريخية لإصلاح نظام مالي دولي أصبح غير فعال وغير عادل.. مشددًا على دوره في تسريع تنفيذ أجندة 2030 للتنمية المستدامة.

وفي هذا السياق، تبرز مشاركة اليمن كدليل على التزامها بالانخراط في الجهود الدولية لمواجهة التحديات العالمية، مع التركيز على تلبية احتياجاتها الملحة في مجالات إعادة الإعمار، تعزيز البنية التحتية، وتحقيق التنمية الشاملة.

ويجمع المؤتمر، المنظم تحت مظلة الأمم المتحدة، أكثر من 70 من قادة الدول والحكومات، إلى جانب حوالي 4000 ممثل من منظمات المجتمع المدني، المؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص.

ويأتي انعقاد المؤتمر، في وقت يواجه فيه العالم فجوة تمويلية سنوية تُقدر بـ4 تريليونات دولار، بزيادة 1.5 تريليون دولار مقارنة بالتقديرات قبل عقد من الزمن، مما يعرقل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

وتعكس مشاركة اليمن حرصها على لعب دور فاعل في صياغة حلول تمويلية مبتكرة، تدعم طموحاتها التنموية وتعزز مكانتها في المحافل الدولية.

منظمة CPCO تنظم ورشة حوارية لتعزيز مشاركة المرأة في الأمن الغذائي بعدن

عدن/ رياض مطر:

نظمت منظمة حماية ورعاية الأطفال CPCO في العاصمة المؤقتة عدن ورشة عمل حوارية بين السلطة المحلية في محافظة عدن والمنظمات الداعمة لتعزيز وتنسيق البرامج المعنية بتحقيق الأمن الغذائي للمرأة والأسر الفقيرة والاشد فقرا في محافظة عدن.

واوضحت لولة سعيد علي رئيسة منظمة حماية ورعاية الأطفال أن الهدف من الورشة عرض مشروع مناصرة المرأة في تحقيق امنها الغذائي وبناء قدرتها على الصمود في مواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة.. مشيرة إلى أن هذا المشروع مدعوم من وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية البريطانية بالشراكة مع منظمة كير الدولية، وهو مشروع تدريبي سنحاول عكسه على أرض الواقع.

وأكدت الأستاذة لول سعيد أن الورشة حرصت على جمع السلطة المحلية مع الجهات الحكومية الفاعلة وممثلي مؤسسات المجتمع المدني المختصة بالشأن الاقتصادي والمجتمعي لتدارس فرص تعزيز الدور النسوي في تحقيق الأمن الغذائي لهن ولأسرهن وأطفالهن.

من جانبها اوضحت الأستاذة شكيلة ابوالحسين مديرة ادارة المرأة والطفل في مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة عدن أن الورشة الحوارية درست الفرص التي يمكن أن تمكن المرأة من مواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة وتوفير احتياجاتها الغذائية.. مؤكدة أن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة عدن لا يألو جهدا في القيام بواجبه في عملية الربط والتشبيك بين عديد منظمات المجتمع المدني المحلية والمنظمات الدولية الداعمة وذلك لتحقيق فرص أكبر تتمكن من خلالها المرأة من ضمان أمنها الغذائي والاقتصادي.

شارك في الورشة عدد من مدراء عموم مديريات محافظة عدن والمهندس كتبي عمر كتبي المدير التنفيذي لصندوق تنمية المهارات وعضوات المؤسسة القضائية المختصة بالمرأة والأحداث وكذا المسؤولون ذوو العلاقة في المحافظة عدن.

أبناء لحج يؤدون صلاة الاستسقاء طلباً للغيث

لحج/ خاص:

أدى جمع غفير من أبناء محافظة لحج، صلاة الاستسقاء في ساحة عامة بمدينة الحوطة عاصمة المحافظة تضرعا إلى الله تعالى وسؤالا للغيث والمطر في ظل الجفاف الذي يضرب مناطق واسعة من المحافظة والمناطق الجنوبية عمومًا.

وقد شهدت ساحة الصلاة في ملعب معاوية حضورا كبيرا من مختلف شرائح المجتمع، حيث توافد المواطنون من القرى والمناطق المجاورة استجابةً للدعوة إلى إقامة صلاة الاستسقاء راجين من الله عز وجل أن يرحم عباده ويسقي الأرض بعد طول انحباس المطر.

وأمّ المصلين الشيخ الفاضل بسام نجيب الذي ألقى خطبة مؤثرة حث فيها الناس على التوبة والرجوع إلى الله والتقرب إليه بالطاعات وترك الذنوب والمعاصي، مؤكدًا أن الاستغفار والتوبة من أعظم أسباب نزول الرحمة والغيث.

واستشهد الشيخ بقوله تعالى: «فقلتُ استغفروا ربكم إنه كان غفّارًا * يرسل السماء عليكم مدرارا» داعيا الجميع إلى ملء قلوبهم بالإيمان والتقوى.

وتأتي إقامة الصلاة في ظل ظروف مناخية صعبة تمر بها المحافظة حيث يعاني المواطنون ولا سيما المزارعون من تبعات الجفاف وتراجع منسوب المياه الأمر الذي يهدد الزراعة وسبل العيش في المنطقة.

وقد عكست هذه الفعالية وحدة أبناء المحافظة وتوجههم الصادق إلى الله سبحانه وتعالى في مشهد إيماني يعبر عن عمق الإيمان وروح التكافل في مواجهة الشدائد وسط آمال كبيرة بأن يستجيب الله لدعائهم ويرسل الغيث المبارك على البلاد والعباد.

العرب وإيران: غياب المشروع وضرورات اليقظة

د. عزالدين سعيد الأصبحي

أعلن ترامب انتهاء الحرب وحدد توقيت وقف إطلاق النار بدقة مذهلة. الرجل لا يكف عن مفاجآته، وها هو يغرد: «حفظ الله إيران وإسرائيل». فنامت طهران على دعوات البيت الأبيض، وصمتت تل أبيب على صلوات المرشد.

ماذا جرى؟ بل ماذا يجري؟ لا محل للسؤال في حروب تُصنَع في استوديوهات تليفزيون الواقع، وتُنتَج كما لو أنها سلسلة من إنتاج «نتفليكس». نحن نعيش نزاعات تبدو أقرب لأعمال فانتازيا منها إلى حروب تُدار بغرف عمليات حقيقية.

حروب الجميع تقاسم فيها الهزيمة، فاتفقوا على إعلان نصر مشترك ولكن الأهم في كل هذا، أن الحرب ـ الإسرائيلية الإيرانية ـ الأخيرة جاءت لتكشف مجددا عن حقائق راسخة، أبرزها غياب المشروع العربي، الذى ترك فراغا استراتيجيا تحاول مختلف القوى الإقليمية ملئه.

وهذا الغياب ليس تفصيلا بسيطا؛ فالعرب اليوم يشكلون أكثر من 430 مليون نسمة، ويمتلكون طاقات بشرية واقتصادية هائلة، لكنهم لا يملكون مشروعا متكاملا يعزز وجود تحالف سياسي أو أمني موحد، رغم أن الإنفاق العسكري العربي يتجاوز 110 مليارات دولار سنويا. كل ذلك بلا مشروع جامع، بلا تكامل، وبلا رؤية استراتيجية مشتركة. وبينما العالم يتكتل سياسيا واقتصاديا، لا يزال العرب أسرى مبادرات فردية وردود فعل متقطعة. في ظل هذا الواقع، تطرح أسئلة ملحة حول كيفية بناء علاقات متوازنة وقابلة للاستمرار مع القوى الإقليمية، وعلى رأسها إيران.

أما فيما يتعلق بإسرائيل، فقد بات أي نقاش حول جدوى العلاقة معها عقيما، فنحن أمام كيان محتل. خاصة في ظل استمرار حكومة نيتنياهو اليمينية المتطرفة في فرض رؤى دينية إقصائية، لا تتسامح حتى مع المختلف داخل ديانتها، فكيف بالمخالفين دينيا وعرقيا؟ وهنا تبرز المعضلة الأخلاقية والسياسية التي يجد الغرب نفسه فيها، نتيجة دعمه غير المشروط لإسرائيل، بوصفها الديمقراطية الوحيدة في محيط عربي «غير ديمقراطي»، كما تقول السردية الغربية السائدة. هذه السردية غذت خطابا استشراقيا يسوّق العربي ككائن عنيف، رافض للحداثة، بينما تقدّم إسرائيل كدولة علمانية مسالمة.

لكن الواقع اليوم قلب هذه المعادلة: العربي الذى صُوّر يوما كامتداد «لجماعة الأفغان العرب»، يظهر اليوم في كثير من حالاته أكثر عقلانية واعتدالا من الحكومة الإسرائيلية الحالية، التي تبدو أشبه بجماعة لاهوتية متشددة تتبنى رؤى توراتية وتضم أكثر المتشددين عنفا في التاريخ.

تطلق إسرائيل على عملياتها العسكرية أسماءً توراتية كـ«أسد الرب»، وتتلقى دعما أمريكيا ثابتا بقرابة أربعة مليارات دولار سنويا، وتعويضا مستمرا عن كل خسارة للمال والسلاح، في حين خلفت حربها الأخيرة على غزة منذ أكتوبر 2023 أكثر من 55 ألف شهيد فلسطيني، بينهم 18 ألف طفل، ودمرت ما يزيد على 80 % من البنية التحتية في القطاع، بحسب تقارير أممية.

لقد أسقطت حكومة نيتنياهو، خلال السنوات الأخيرة، سبعة عقود من التجميل السياسي الذى حاول تسويق إسرائيل كدولة تحترم القيم الديمقراطية والتعدد. ما ظهر هو العكس تماما: عنصرية معلنة، كراهية للآخر، وتمسك بخرافات دينية ترفض المنطق والعقل. لكن صمود الشعب الفلسطيني، ورؤية الثورة الفلسطينية الإنسانية منذ البداية، عزز للقضية الفلسطينية بعدها الحقيقي كرمز للتحرر الإنساني ورفض العنصرية والاستعمار.

أما في الجهة الأخرى، فالعلاقة مع إيران تظل جوهر التحولات الإقليمية، إلا أنها علاقة مضطربة منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية عام 1979م.

إيران تبنّت مشروع تصدير الثورة، مقرونا بخطاب مذهبي وهيمنة إقليمية، ما عمّق من مشاعر الرفض لها سياسيا وشعبيا. وقدّرت تقارير مختلفة أن إيران تنفق سنويا ما بين 16 و20 مليار دولار على دعم أذرعها في المنطقة، الممتدة في لبنان، سوريا، العراق، واليمن. خذ مثلا التجربة اليمنية في العقد الأخير، حيث روّجت ميليشيات الحوثي، المدعومة من طهران، لفكرة أن اليمنيين يعيشون صراعا مذهبيا متجذرا منذ «صفين». وتنشر خطابها القائم على نظرة مذهبية عنصرية معلنة. هذه السردية أسهمت في خلق تشظ مجتمعي غير مسبوق، وعمّقت الشرخ الوطني. وغذت نُفورا مجتمعيا واسعا من إيران.

ما يحدث ليس خلافا سياسيا فحسب، بل انقسام جغرافي وثقافي خطير يتطلب جهدا استراتيجيا لاحتوائه. والحرب الإسرائيلية الأخيرة قد تكون «جرس إنذار» لطهران بأن العلاقة مع العرب لا تُبنى بالهيمنة، بل بالاحترام المتبادل. كما أن اللحظة مناسبة «لعودة الروح» ولـ«يقظة عربية» حقيقية، تعيد إحياء المشروع العربي كصمام أمان لاستقرار المنطقة، وكحائط صد أمام المشاريع الطائفية والعنصرية. المطلوب ليس تفكيك إيران كدولة، بل تفكيك خطابها التوسعي المتعصب.

وفي المقابل، المطلوب مشروع عربي جامع، يقوم على مبادئ المواطنة والدولة المدنية والتكامل الإقليمي، ويستعيد زمام المبادرة، ويوقف الفوضى الاستراتيجية التي جعلت منطقتنا ساحة مفتوحة للتجارب الدينية والسياسية. حتى لا نبقى جمهورا في مباريات دموية، يُعلن فيها الطرفان فوزهما، بينما الخسارة الوحيدة هي من نصيب الجمهور.

يوميات

حينما باع الحوثي "علي بن أبي طالب" بمليون ريال!

يكتبها: محمد بن عيضة شبيبة *

في معرض رده على بيان رسمي صدر عني – بوصفي صاحب مسؤولية وواجب شرعي ووطني – حول خرافة الغدير ومزاعم عنصرية الإمامة، أطلق محمد عبدالعظيم الحوثي سيلًا من الألفاظ البذيئة والعبارات التكفيرية، كاشفًا عن مستوى الخطاب الذي يؤمن به والتيار الذي يمثله.

وإذ أترفع عن الرد على إسفاف كهذا، فإن العقلاء لا يردون على الشتائم، ولا يعيرون التفاهات أدنى اهتمام، فإنني آثرت أن أضع بين يدي اليمنيين واقعة حقيقية، تكشف بجلاء حجم التناقض الفاضح بين ما يُروّج له هذا الرجل من شعارات دينية كبرى، وما يضمره في حقيقة الأمر من نفعية بحتة وانتهازية مكشوفة.

القصة وقعت في قلب معقل الجماعة: محافظة صعدة، إبان الحروب الستّ، حين كانت الدولة تخوض معركتها في مواجهة تمرد الميليشيات الحوثية.

في ذلك الوقت، اتخذت الدولة قرارًا بمنع إقامة فعاليات "يوم الغدير"، بعد أن أصبح أداة سياسية تستهدف الثورة والجمهورية وحق الشعب في اختيار حاكمه، وتهدم الأسس الدستورية التي قامت عليها الدولة.

حينها، استدعى نائب رئيس الجمهورية، القائد علي محسن صالح الأحمر، المدعو محمد عبدالعظيم الحوثي إلى القصر الجمهوري بصعدة، وأبلغه بقرار الدولة بمنع إقامة المناسبة. وأثناء النقاش، لم يتحدث عبدالعظيم عن عقيدة أو فريضة، بل اشتكى من أن هذا المنع سيحرمه من الأموال والعطايا التي تُغدَق عليه من أتباعه في هذه المناسبة، في مشهد يفضح جوهر العلاقة بين "الولاية" كعقيدة مُدّعاة، و "المال" كمحرك فعلي لها.

ولأن الدولة آنذاك كانت تبحث عن تهدئة مؤقتة، منح القائد علي محسن عبدالعظيم مبلغ مليون ريال يمني، مقابل أن يترك الاحتفال ويغادر في هذا اليوم محافظة صعدة فما كان منه إلا أن أخذ المال وغادر صعدة متجهًا إلى حضرموت، تاركا "الغدير" و"الولاية" و"الإمام علي" خلفه، دون خطبة أو مظاهرة، في دلالة فاضحة على أن ما يعتبره للبسطاء "أعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج"، باعه هو نفسه بثمن بخس لا يتجاوز مليون ريال ورحلة سياحية على سواحل حضرموت.

وفي المقابل، نجد شخصية شيعية أخرى – عبد الله عيضة الرزامي – أحد غلاة المتأثرين بهم، وقد زُرع في وعيه أن الغدير دين وفريضة لا تقبل التنازل، وحين أرسل له القائد علي محسن الأحمر الحاج مانع بن شافعة لإبلاغه بقرار الدولة، رد بأنه مستعد أن يترك الصلاة ولا أن يترك الغدير، مما اضطر الدولة إلى استخدام الطيران لإجباره على التراجع.

من هنا تتجلى الحقيقة الفادحة:

* السلالي – ممثل الفكرة الإمامية – يتعامل مع الولاية والغدير كصك نفوذ ومصدر دخل، يعزز به مكانته وسلطته، ويتخلى عنهما متى توقفت العوائد، بينما القبلي المتشيع – المضلل – يراها دينًا يضحي لأجله حتى بنفسه. هذا هو جوهر التوظيف السياسي للدين في مشروع الإمامة الجديد.

فيا محمد عبدالعظيم، إن كنت ترى أن الولاية ركنٌ من أركان الدين، وأن الغدير فريضة واجبة، فلماذا بعتها بمليون ريال؟! ولماذا تركت ما تدّعي أنه "أعظم من الصيام والصلاة والحج" مقابل عرض مادي زهيد وثمن بخس ؟!

كهذا أصبحت قيمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا تزيد عندك عن مليون ريال ورحلة ساحلية؟!!

* وزير الاوقاف والإرشاد

ومضة

إلى متى ينام الضمير العربي؟

عبدالصفي هادي

القضية الفلسطينية وغزة كانتا وستبقيان حيتين في الضمير والوجدان الأممي لأنهما تعمدتا بالدم العربي الفلسطيني الذي يلطخ صورة الكيان وجيشه.

ومن هنا نرى شعوبا ومواقف لدول إسلامية كتركيا ورئيسها الشجاع أوردوغان الذي ترأس المؤتمر الإسلامي بوجود سبعة وخمسين دولة إسلامية منذ فترة وألقى خطابا عميق الأبعاد والدلالات عن الشعب الفلسطيني صاحب الحق في فلسطين وكذا مواقف دول كأسبانيا وشعوب كالشعب الروسي والصيني وقيادات اوروبية وكذا إفريقية وازنة كجنوب إفريقيا والموقف الشجاع لها في محكمة العدل الدولية لاهاي، نرى هذه الدول تهب مناصرة القضية ومعبرة عن وجدان يقظ وضمير حي.

و بالمقابل توجد دول وقيادات عربية ماتت ضمائرها وكذا حسها العربي القومي تقف اليوم متفرجة بل وداعمة للموقف الإسرائيلي النازي المتوحش المعتدي والغاصب لأرض تحتلها إسرائيل بوعد من بلفور وزير خارجية بريطانيا العظمى وبمؤامرة وتمكين قديم حديث من جهات صليبية.

في أوروبا وكذا أمريكا التي تستمر داعمة ومؤيدة ومدافعة ومباركة للكيان الصهيوني ولرئيس وزرائه النازي النتن ياهو. مع هذا الكيان النازي اللعين الذي لا قانون ولا رادع له بعد أن ضمن دعم دولة شذاذ الآفاق الولايات المتحدة ورئيسها التاجر المجنون المهذار تقف وراء هذا الكيان بكل قضها وقضيضها علما بأن الدولتين هما واحد وأن ذاك الخل من ذاك المرطبان.

فمتى ياترى نرى الأمة وبعض حكامها تستيقظ من سباتها وجهالتها وتنفض غبار الصمت وتقيم وتقوم مواقفها فالقادم أسوأ؟.

موقف ضعيف وهزيل هذا الذي نراه من بعض من كنا نعدهم ونعتد بهم ألا شاهت وجوه هؤلاء وشاهت ضمائرهم ومواقفهم.

ولنا أن نقول لهم في الأول والأخير وبصدق وبإخلاص وقبل أن يقع الفأس في الرأس أوقفوا السير في طريق التطبيع والتنكر لقضايانا كما هو حالكم اليوم وعودوا لصوابكم.

فمنطق الحق والعدل والتاريخ وحتميته يجمعون على أن الكيان الإسرائيلي إلى زوال وأن داعمهم والمباركة لهم الولايات المتحدة إلى أفول وأن فلسطين ومقاومتها الباسلة ستنتصر سواء أطال الزمن أم قصر والله على ما نقول شاهد ونصير.

حاول الإسلام أن يخرجها
من دهاليز الجهالات زهق
فضّلت من جهلها واقعها
أن تظل تقبع في ذات النفق
ليتها ما آمنت أو ما اهتدت
ليت أن الحق فيها ما شرق
ما سمعنا أو عرفنا أمة
يقتل الإنسان فيها دون حق
اختصار لقصيدة مطولة لي عن
قادم غير مقروء وغير مستوعبة أبعاده
بالنسبة
لنا كأمة.